حمامات دمشق

من مخطوطة تاريخ دمشق لابن عساكر

(ورقة ١٧٨ ب - ١٧٩ آ . تاريخ رقم ١ مجلد ١)
دار الكتب الظاهرية .

فأما الحمامات :

١ فحمام القلعة المحروسة

٢ وحمام القاضي عند باب الجابية .

٣ وحمام داخل القصّاعين .

٤ وحمام داخل درب الهاشميين المعروف بالجديد . كان قديماً ، فخرب وجدّده حسن الخادم .

٥ وحمام القُصَير .

٦ وحمام بيت الأمير جاروخ .

٧ وحمام الشريف العقيقي .

٨ وحمام الديوان لطيف .

٩ وحمام القلانسيّين عند القيساريّة الفخريّة .

١٠ وحمام الأكّافين الذي في سوق علي .

١١ وحمام نور الدين الجديد في سوق القمح .

١٢ وحمام ابن أبي نَصْر خلف سُوَيْقة الباب الصغير .

١٣ وحمام درب النخلة عند باب الصغير ، وقفه نور الدين رحمه الله .

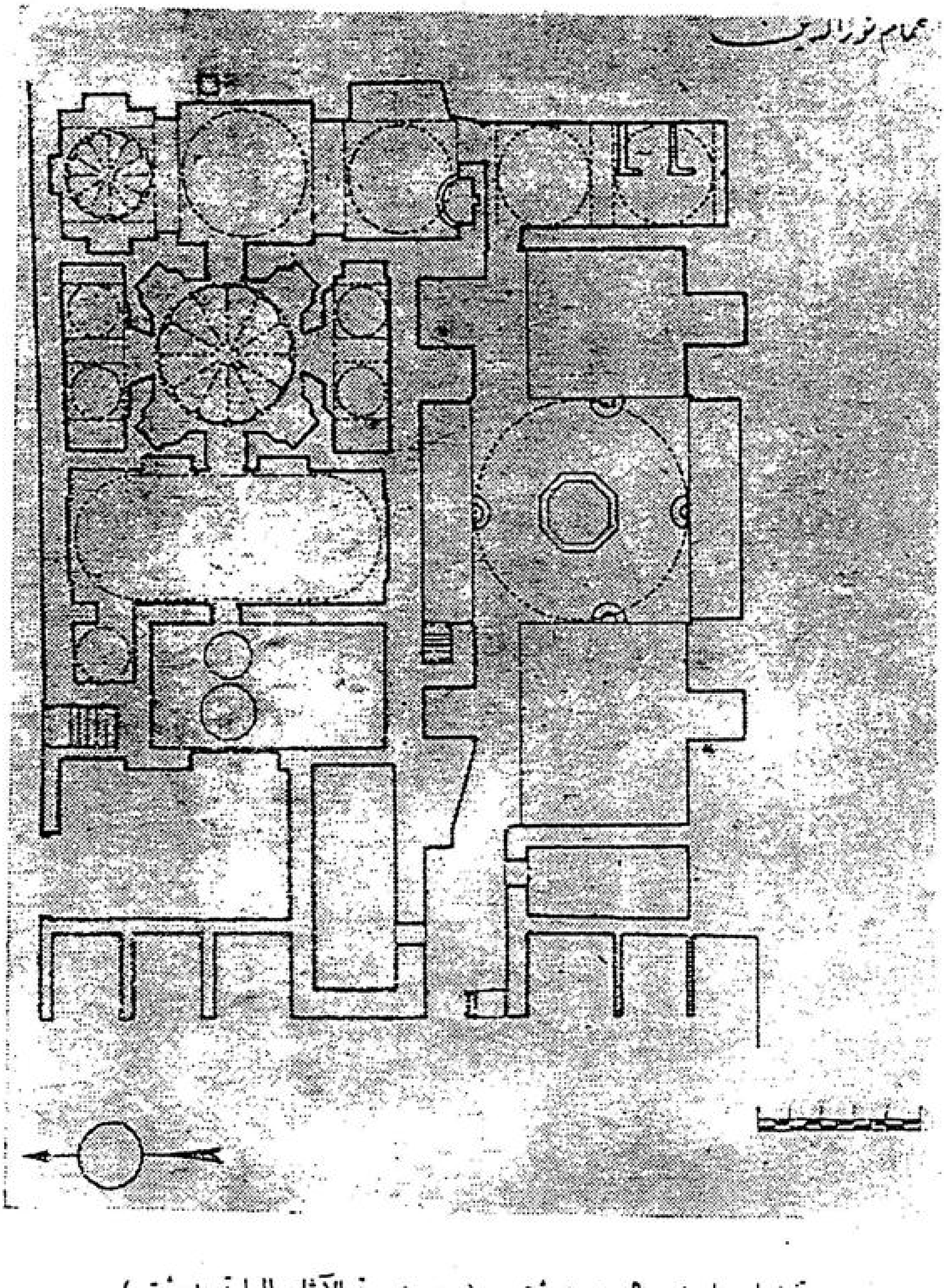
١٤ وحمام الجُمَحي بقرب المَسلاط في درب الجُمَحي . خرب وصار داراً لابن قَوام .

١٥ وحمام سُوَيْد عند دار ابن مَتّرو .

١٦ وحمام يُعرف بالمؤيّد .

١٧ وحمام إلى جانبه يعرف بالسلارية .

١٨ وحمام خَفيف في درب خفيف بقرب باب الفراديس .



تخطيط حمام نور الدين بدمشق . (من مديرية الآثار العامة بدمشق)

وهو من أقدم الحمامات بدمشق بناه نور الدين محمود بن زنكي (-٥٦٩) بين سنة دخوله دمشق سنة ٥٤٩هـ وسنة بنائه المدرسة النورية الكبرى وهي ٥٦٧هـ. وجعل الحمام وقفاً لها.

ويقع بسوق البزورية (البزوريين، أو سوق القمح قديماً) أعظم أسواق مدينة دمشق التجارية. وقد جُعل اليوم مخزناً ومحلاً للتجارة.

١٩ وحمام ابن كلى عند دار طَرْخان.

٢٠ وحمام النحاسين بقرب سقيفة كَرْوس على بير.

٢١ وحمام عنده يُعرف بابن القُطَيطَة على بير أيضاً.

٢٢ وحمام دار الوزير المزدقاني صغير.

٢٣ وحمام الجُبْن في درب الجبن خلف الحدادين.

٢٤ وحمام ابن ابي هشام في درب الحبَّالين.

٢٥ وحمام (آخر ١٧٨ ب) التميمي في دار البطيخ تخرب.

٢٦ وحمام في الحريميين خلف سوق المطرزيين على بير.

٢٧ وحمام المطرّزيين خلف قناة سوق الأحد.

٢٨ وحمام اللؤلؤة، كان قديماً يُعرف بحمام اليزيديّين، وكان لطيفاً على مدار فكُبِّر وسيقت له قناة. والمدارُ باقٍ إلى اليوم.

٢٩ وحمام ابن أبي الحديد عند منارة فَيْروز.

٣٠ وحمام العَلَويّ خلف طريق العلوي في كنيسة مريم.

٣١ وحمام درب الحَجَر. كان على بير فسيق له الماء.

٣٢ وحمام عند رأس قنطرة سنان.

٣٣ وحمام خطلبا بقرب كنيسة مريم.

٣٤ وحمام ابن عبادة بقرب حِجر قَسام وسقيفة جناح.

٣٥ وحمام علي المنجنيقي عند الباب الشرقي.

٣٦ وحمام ابن صُصرّى عند باب توما له قناة وبير.

٣٧ وحمام الشريف عند دار ابن بوري كان له قناة وله بير في الأرض.

٣٨ حمام الأسديين على باب الجابية.

٣٩، ٤٠ وحماما أبي المعالي ابن تميم في العُقَيبَة.

٤١ وحمام ابن قرقين بقرب حمامي ابن تميم.

٤٢ وحمام بناه ابن زاكي بقرب قبة طرخان.

٤٣ وحمام توماس بقرب الرحى البرمكيّة.

٤٤ وحمام عند عُوَيْنة القصّارين.

٤٥ وحمام يُعرف براهب الكلّاس في دار أم البنين.

٤٦ وحمام آخر بقرب عُوَيْنة الحمى.

٤٧ وحمام عند رأس بستان بكجور.

٤٨ وحمام آخر إلى جانبه.

٤٩، ٥٠ وحمامان عند عين كُشْتِكين خارج باب السلامة.

٥١ وحمام ابن مُعين الذي خارج باب توما بقرب السبع أنابيب.

٥٢ وحمام ابن صَدَقة في الشاغور خارج باب الصغير.

٥٣ وحمام ابن عبادة في الشاغور أيضاً.

٥٤ وحمام القصر بالنيرب الأسفل.

٥٥ وحمام ابن العفيف بوادي النيرب.

فجملتها سبعة وخمسون[1] حماماً سوى حمامات القرى (ورقة ١٧٩ آ).

---

١) المذكور هنا خمسة وخمسون حماماً. فلعله سقط من الاصل اسم حمامين.

كتاب

عدة الملمات في تعداد الحمامات

أجزتُ لأولادي روايته وَكَتَبَ

يوسف بن عبد الهادي

مخطوط في دار الكتب الظاهرية . رقمه : عام ٥٠٣٥ . دشت . كتب بخط المؤلف في اواخر القرن التاسع الهجري . ثماني ورقات . مخروم من اطرافه . أبعاد الورقة : ١٩ ½×١٤ سم . في الورقة اربعة عشر سطرًا ، وقد تبلغ خمسة عشر سطرًا . في السطر عشر كلمات ، وقد تبلغ ثلاث عشرة كلمة .

انظر ترجمة يوسف عبد الهادي في شذرات الذهب (ط . القدسي بالقاهرة) ج ٨ ص ٤٣ وانظر مقدمة اسعد طلس لكتاب مساجد دمشق (ثمار المقاصد في ذكر المساجد — ط . المعهد الفرنسي بدمشق) ص ٩-٤٩ . وانظر بروكلمن (تاريخ الادب العربي) ج ٢ ص ١٠٧ . ومعظم تواليف ابن عبد الهادي مخطوطة بخطه بدار الكتب الظاهرية بدمشق . وبعضها بمكاتب برلين وغوطا والسكوريال وباريس ، وحلب (انظر بروكلمن) . وقد نشر الاستاذ حبيب الزيات منها رسالة « الاعانات على معرفة الخانات » (الخزانة الشرقية ، مجلة المشرق ٣٦ [١٩٣٨] ٦٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

الحمد لله على سائر الحالات ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ اله تفرّد في الذات والصفات . وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله [وأ]صحابه في كل وقت من الأوقات وسلم تسليما . وبعد [فه]ذه نبذة يسيرة أذكر فيها حمامات دمشق والله أسألُ المعونة وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الأول حمام الكتاني ذكره ابن شدّاد .

الثاني حمام جلم ذكره ابن شدّاد .

الثالث حمام عز الدين ذكره ابن شدّاد وأبو علي الاربلي وقال : داخل باب النصر .

الرابع حمام تميرك ذكره ابن شدّاد وأبو علي الاربلي .

الخامس حمام شركس ذكره ابن شدّاد وأبو علي الاربلي .

السادس حمام البيمارستان ذكره ابن شدّاد وأبو علي الاربلي .

السابع حمام قُميص ذكره ابن شدّاد وأبو علي الاربلي (آ١) .

الثامن حمام العدل ذكره ابن شدّاد وأبو علي الاربلي .

التاسع حمام ست الشام ذكره ابن شدّاد وأبو علي الاربلي وقا [ل : حمام] تربة امّ الصالح ويعرف بحمام ست الشام أيضاً .

العاشر حمام درب اللبان ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي .

الحادي عشر حمام الجوهري ذكره ابن شداد .

الثاني عشر حمام الشريف ذكره ابن شداد وأبو علي الا [ربلي] .

الثالث عشر حمام كريم الدين ذكره ابن شداد .

الرابع عشر حمام ابن يُمن ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي .

الخامس عشر حمام سوق علي ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي .

السادس عشر حمام نور الدين ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي . وزاد : بسوق البزوريين . وذكر أن حمام البيمارستان يُقال له حمام نور ا [لدين] .

السابع عشر حمام قراجا ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي .

الثامن عشر حمام سويد ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي .

التاسع عشر حمام عز الدين استاذ الدار ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي .

العشرون حمام السلم ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي .

الحادي والعشرون حمام الرحبة ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي .

الثاني والعشرون حمام ابو (كذا) شامة ذكره ابن شدّاد .

الثالث والعشرون حمام الجبن ذكره ابن شدّاد وابو علي الاربلي .

الرابع والعشرون حمام العجج ذكره ابن شدّاد وابو علي الاربلي .

الخامس والعشرون حمام السنبوسك ذكره ابن شدّاد وابو علي الاربلي .

السادس والعشرون حمام البقل ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
[الـ]سابع والعشرون حمام حارة الحاطب ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
[الثام]ن والعشرون حمام العميد ذكره ابن شداد.
التاسع والعشرون حمام العسقلاني ذكره ابن شداد.
الثلاثون حمام قراجا أيضا ذكره ابن شداد.
الحادي والثلاثون حمام الزلاقة ذكره ابن شداد.
الثاني والثلاثون حمام الزيبق ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
الثالث والثلاثون حمام أبي الطيّب ذكره ابن شداد والاربلي وقال: حمام ابن ابي الطيب ولعله اصوب.
الرابع والثلاثون حمام اللؤلؤة ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
[الخ]امس والثلاثون حمام الصوفي ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
السادس والثلاثون حمام خطلبا ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
[السابـ]ع والثلاثون حمام العلوي ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
الثامن والثلاثون حمام الفايز ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
التاسع والثلاثون حمام أسد الدين ذكره ابن شداد وأبو علي ا[لاربلي].
الأربعون حمام قاضي اليمن ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
الحادي والاربعون حمام كرجي ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
الثاني والاربعون حمام القرز خليل ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.
الثالث والاربعون حمام الزُرَيْزِير ذكره ابن شداد و [ابو علي الاربلي]
الرابع والاربعون حمام الحريريين ذكره ابن شداد وابو علي [الاربلي].
الخامس والاربعون حمام المطرّزيين ذكره ابن شداد.
السادس والاربعون حمام العرايس ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.
السابع والاربعون حمام الصوفي ذكره ابن شداد.
الثامن والاربعون حمام النيطون ذكره ابن شداد.
التاسع والاربعون حمام سعد الدين ذكره ابن شداد.

الخمسون حمام الدولاب ذكره ابن شداد.

الحادي والخمسون حمام الزنجاري ذكره ابن شداد.

الثاني والخمسون حمام درب العجم الكبير ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

الثالث والخمسون حمام درب العجم الصغير ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

الرابع والخمسون حمام أسامة ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

الخامس والخمسون حمام الطاس ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

[السا]دس والخمسون حمام الصحن ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

[السابـ]ـع والخمسون حمام المؤيد ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

الثامن والخمسون حمام السلارية ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

التاسع والخمسون حمام حبيب ذكره ابن شداد.

الستون حمام الملك الزاهر ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي

الحادي والستون حمام السلطان ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

[الثـ]ـاني والستون حمام جاروخ ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

[الثا]لث والستون حمام القصير ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

[ا]لرابع والستون حمام ابن موسك ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

الخامس والستون حمام العقيقي ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

السادس والستون حمام القاضي ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

السابع والستون حمام الوزير ذكره ابن شداد وابو علي الاربلي.

الثامن والستون حمام القُطَيْطَة ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.

التاسع والستون حمام درب الشعّارين ويُعرف بحمّام صالح ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.

الحمام السبعون حمام الكمالي ذكره ابن شداد.

الحادي والسبعون حمام الصفيّ بالزلاقة ذكره ابن شداد [وأبو علي] الاربلي.

الثاني والسبعون حمام جمال الدين الرومي ذكره ابن شداد.

الثالث والسبعون حمام ابي نصر ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.

الرابع والسبعون حمام الاندر ذكره ابن شداد وأبو علي الاربلي.

الخامس والسبعون حمام القاضي الفاضل ذكره ابن شداد.

السادس والسبعون حمام حُدَيد ذكره ابن شداد وأبو علي الا[ربلي].

السابع والسبعون حمام الهيامي ذكره ابن شداد.

الثامن والسبعون حمام بدرب البهاء شمس يعرف بالهاشميين ذكره... خرب وجدده حسن الخادم. لم يُعرف.

التاسع والسبعون حمام الديوان لطيف ذكره ابن شداد.

الثمانون حمام سوق علي يعرف بالأكّافين ذكره ابن شداد.

الحادي والثمانون حمام درب النخلة عند باب الصغير ذكره ابن شداد.

الثاني والثمانون حمام الجُمحي ذكر أنه خرب وصار دارًا تعرف... بن قرام ذكره ابن شداد.

الثالث والثمانون حمام التميمي بدار البطيخ خرب. وهو الآن [م]ساكن. ذكره ابن شداد.

الرابع والثمانون حمام طويل الى جانب كنيسة مريم ذكره ابن شداد.

الخامس والثمانون حمام عند رأس قنطرة سنان ذكره ابن شداد.

السادس والثمانون حمام القاضي المالكي بباب الفرج عَمَرَه القاضي التلساني.

السابع والثمانون حمام الملّاني.

الثامن والثمانون حمام الكمالي ذكره أبو علي الاربلي.

التاسع والثمانون حمام الهاشمي ذكره أبو علي الاربلي.

التسعون حمام سعيد ذكره الاربلي.

الحادي والتسعون حمام رحيبة ذكره الاربلي.

الثاني والتسعون حمام آخر لسعيد ذكره الاربلي.

الثالث والتسعون حمام الزنجالي ذكره الاربلي.

الرابع والتسعون حمام خفيف ذكره الاربلي.

الخامس والتسعون حمام صاحب حمص ذكره الاربلي.

السادس والتسعون حمام العقيقي ذكره الاربلي.

السابع والتسعون حمام دار السعادة ذكره الاربلي.

الثامن والتسعون حمام اخر للشريف ذكره الاربلي.
التاسع والتسعون حمام درب اللبان ذكره الاربلي.
المائة حمام اخر للمارستان ذكره الاربلي.
الحادي حمام [بدر الدين بجا]رة[1] البلاطة ذكره الاربلي
الثاني حمام ..... ذكره الاربلي.
[2]

وقد ذكر ابن عساكر في تاريخه الى سنة سبعين وخمسماية ان الحمامات الموجودة بدمشق وظواهرها سبعة وخمسون حماماً. وذكر ابو علي الاربلي ان الحمامات التي داخل دمشق اربعة وسبعون حماماً. وان التي بها وبما هو متصل بها من حواضرها مائة وسبعة وثلاثون حماماً. وذكر الاربلي ان بالمتصل بدمشق حمام ابن العديم والحمام الجديد.

[ف]صل في حمامات جهة القبلة

وفي جهة القبلة اربعة:
الاول حمام مسجد برأس ميدان الحصى ذكره ابن شداد.
الثاني حمام غازي ذكره ابن شداد.
الثالث حمام الريس ذكره ابن شداد.
[الرا]بع حمام العدى (؟) ذكره ابن شداد.
وذكر الاربلي ان [بالقُبَيْ]بات حمام قديم وحمام جديد أنشأه الصاحب شمس الدين عبدالله.

[فصـ]ل وفي الشاغور حمامان

الاول حمام ابن الشجري ذكره ابن شداد.
الثاني حمام اولاد ابن صاحب حمص ذكره ابن شداد. وعدّه الاربلي في حمامات دمشق.

---

١) الزيادة من الاربلي.
٢) بياض في الاصل.

فصل وبالعُقيبة عدة حمامات

الاول حمام الكحال ذكره ابن شداد.

الثاني حمام العوينة ذكره ابن شداد.

الثالث حمام دلدرم ذكره ابن شداد.

الرابع حمام الراهب ذكره ابن شداد.

الخامس حمام الشريف الزجّاج ذكره ابن شداد.

السادس حمام الرشيد ذكره ابن شداد.

السابع حمام الصالح ذكره ابن شداد.

الثامن حمام قرقين ذكره ابن شداد..

التاسع حمام الشجاع ذكره ابن شداد.

العاشر حمام اسرائيل ذكره ابن شداد.

الحادي عشر حمام العجمي ذكره ابن شداد.

الثاني عشر والثالث عشر حمامان لابن السرهنك ذكرهما ابن شداد.

فصل وبباب السلامة ثلاث حمامات.

الاول حمام القاضي محي الدين ذكره ابن شداد.

الثاني حمام ابن مُنجاً ذكره ابن شداد.

الثالث حمام الوراقة ذكره ابن شداد.

فصل وبحكر السماق حمامات

الاول حمام الحسام ذكره ابن شداد.

الثاني حمام الصوفية ذكره ابن شداد.

الثالث حمام الميدان ذكره ابن شداد.

الرابع حمام الظاهرية ذكره ابن شداد.

فصل وبباب توما حمامات

[الا]ول حمام دايم ذكره ابن شداد.

[الثا]ني حمام داثر ذكره ابن شداد.

الثالث حمام الزنجاري ذكره ابن شداد.

فصل وبباب شرقي حمام واحدة لغلام ابن يُمن جوار دير الجذمى ذكره ابن شداد.

فصل وبالقلعة حمامان.

فصل وذكر الاربلي ان بالسهم خمس حمامات :

الاول حمام حدّوثة.

الثاني حمام الاعسر.

الثالث حمام الزُعَيْفَرينة.

الرابع [حمام] القواس.

[وقد أنشأ الصاحب بهاء الدين بن عليم حماماً في بستانه][1]

فصل وبالصالحية حمامات

الاول حمام الركنيّة.

[الثـ]اني حمام العلّاني.

الثالث حمام الشبلية ذكره الاربلي.

الرابع حمام الكاس شرقي المدرسة.

الخامس حمام القاضي في راس سوق الفاكهة ذكره الاربلي.

السادس حمام الحاجب بناه الامير محمد بن مبارك حاجب دمشق.

السابع حمام الزهر ذكره الاربلي.

الثامن حمام الجورة عند البيمارستان ذكره الار[بلي].

التاسع حمام الحنفي عند بيت الباعوني.

العاشر حمام ابن الخواجا ابراهيم نحو بيته.

الحادي عشر حمام المقدم عند الجامع الجديد.

الثاني عشر حمام ابن العيني عند بيته.

الثالث عشر حمام العرايس.

الرابع عشر حمام العفيف.

الخامس عشر حمام عبد الباسط بالجسر.

---

١) الزيادة من الاربلي المطبوع.

السادس عشر حمام الزمرد

وقد ذكر الاربلي ان بجبل قاسيون اربعة عشر حماماً فذكر الاربعة المتقدمة.

والخامس حمام المدفف

والسادس حمام الورد

والسابع حمام عبد الحميد

والثامن حمام دبوفا.

والتاسع حمام [خرنوبة][1].

[والعاشر] حمام الياسمين.

والحادي عشر حمام النحا[س القديمة][1].

وحمام اخرى جددها القرماني وتعرف [بحمام النحاس ايضاً. وحمام انشأه الصاحب بهاء الدين بن عليم ايضاً بجبل الصالحية وهو جبل قاسيون قريب من اليغمورية.

وحمام أنشأه أيدمر مملوك الصاحب عز الدين بن القلانسي على طريق الجسر الابيض بطريق][1] جبل قاسيون.

قال وبالنيرب حمام واحد وهو حمام العز المطرز.

فصل وبالمزة حمامات

الاول حمام المسعودي ذكره الاربلي.

الثاني حمام العفيف ذكره الاربلي.

والثالث حمام العوافي وجددها فخر الدين اياس ذكره الاربلي.

فصل وببيت الآلهة وجوبر والعنابة حمامات

الاول .[2]

فصل وبكفرسوسيا حمام ذكره الاربلي.

فصل وبالربوة حمام

---

١) الزيادة من الاربلي المطبوع.

٢) بياض في الاصل مقدار سطر.

فصل فيما فيه حمام من قرى الغوطة .

بالقابون الفوقاني حمامان.

بالقابون التحتاني حمامان.

وببرزه حمام.

وبزملكا حمام.

وبحرستا حمام.

وبجمورية حمام.

وبسقبا حمام.

وبكفربطنا حمام.

وبعين ثرما حمام.

وبعقربا حمام .

وبيلدا حمام.

وبجرمانا حمام.

وبكفرسوسيا حمام.

وبداريا حمام.

وبالمنيحة حمام.

قال الاربلي : وبين حرستا وأرزونة حمام واحد يُعرف بحمام مسيلمة .

هذا اخر ما قدرنا على حصره من حمامات دمشق والحمدلله . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . وفرغ منه يوسف بن حسن بن عبدالهادي . والحمدلله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .